أثر توظيف المدخل الجمالي في تنمية التذوق الفني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة

أ.م.د. كريم حواس علي
جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة
Kareem.hawas@cofarts.uobaghdad.edu.iq

م.م. أية ضياء طه
جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة
adiaa2148@gmail.com

الملخص

هدف البحث الحالي **إلى** التعرف على اثر توظيف المدخل الجمالي في تنمية التذوق الفني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة ، ولتحقيق هدف البحث وضعت فرضية صفرية واحدة للاختبار التحصيلي المعرفي البعدي ،وتحدد البحث بطالبات الصف الثاني – / معهد الفنون الجميلة للبنات _ دراسة الصباحية _ محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٦–٢٠٢٧ ، في مادة التذوق الفني التي تُدرس لطالبات الصف الثاني بلغ مجتمع البحث (٥٠) طالبة موزعات على صف دراسي واحد ، تم اختيار (٣٠) طالبة كعينة بحث رئيسية ، اتبع المنهج التجريبي ذو المجموعتين (ت تجريبي ، ض ضابطة) اذ بلغ عدد طالبةً المجموعة التجريبية (١٥) طالبة وعدد طالبات المجموعة الضابطة (١٥) طالبات وبناءً على ذلك اعدت خطط تدريسية وفقاً المدخل الجمالي لمادة التذوق الفني ، كما بني اختبار تحصيلي معرفي ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً بأستعمال مجموعة من المعادلات الإحصائية ومنها الاختبار التائي (اختبار T_test) و(معادلة ارتباط بيرسون) ،أما اهم ما اسفرت النتائج عما يأتي هو تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التذوق الفني وفق المدخل الجمالي ، على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن نفس المادة بالطريقة الاعتيادية. الكلمات المفتاحية (الأثر، التوظيف، المدخل الجمالي، التنمية، التذوق الفني).

Abstract

The present study aimed to investigate the effect of employing the aesthetic approach on developing art appreciation among female students at the Institute of Fine Arts. To achieve the objective of the study, one null hypothesis was formulated and tested using a post-cognitive achievement test.

The study was limited to second- grade female students at the Institute of Fine Arts for Girls (Morning Study) in Baghdad Governorate during the academic year 2026-2027. The study focused on the subject of Art Appreciation taught to second- grade students. The research population consisted of 50 students, from which a sample of 30 students was selected.

An experimental design with two groups-an experimental group and a control group-was adopted. Each group consisted of 15 students. Teaching plans based on the aesthetic approach were prepared for the Art Appreciation course, and a cognitive achievement test was developed to measure students' learning outcomes.

The collected data were analyzed using several statistical methods, including the independent-samples t-test and Pearson's correlation coefficient. The results indicated that the students in the experimental group who studied Art Appreciation through the aesthetic approach significan tly outperformed their counterparts in the control group who studied the same subject using the conventional teaching method.

الاطار المنهجي

مشكلة البحث:

تحتل مادة التذوق الفني أهمية كبيرة من بين المواد الدراسية لطلبة معاهد الفنون الجميلية لما لها من دور فاعل في تنمية الحسن الجمالي لدى الطلبة مما يعزز من أمكانية إدراكهم للقيم الفنية الموجودة من حولهم أو لما يطلعون عليه من أعمال ومنجزات فنية ويجعل من عملية التحليل الفني لديهم أكثر موضوعية وعقلانية وبالتالي تسهم في صقل ذائقتهم الجمالية وتمكنهم من فهم الأعمال الفنية وتحليلها وإصدار الأحكام الجمالية بصددها وفق أسس منهجية وفنية ذات معايير متزنة غير منحازة. وبالنظر إلى واقع تدريس مادة التذوق الفني في معاهد الفنون الجميلة نتبين أن هناك فجوة

كبيرة بين الأهداف التربوية المعلنة وبين الواقع التعليمي الفعلي اذ يمكن أن نؤشر بعض الأساليب التقليدية المعتمدة على الحفظ والتلقين دون الفهم والأدراك للمادة الجمالية مع الأخلال الواضح بالوسائل التعليمية الحديثة التي تستثير الجوانب الجمالية وتحرك الحسن الانفعالي لدى الطلبة مما يوحد نوعاً من العزوف وعدم التفاعل مع المادة الفنية وبالتالي انخفاض مستوى اندماجهم وتلقيهم للمادة الدراسية ، ويخلق اتجاهاً نفسياً سلبياً معاكساً للمقاصد والأهداف التربوية المرجوة من الدرس في حين أن الاتجاه الإيجابي والتجاوب الانفعالي مع المادة يعزز الدافعية لدى الطلبة ويزيد في فاعلية التعلم لديهم ، وللحد من تنامي هذه المؤشرات السلبية في تدريس مادة التذوق الفني ، كان المدخل المجالي بوصفه أحد المداخل الحديثة والطرق التعليمية الرصينة والمجربة في مواد دراسية أخرى سابقاً ، كونه يرتكز على إثارة الحس الجمالي لدى الطلبة ويثير خبراتهم الحسية والانفعالية باندماجهم الفعلي مع العمل الفني مما يسهم في تعزيز فهمهم للمادة الفنية وتبني أهدافها والتوحد وجدانياً مع كل ما تطرحه المادة الفنية وعدم الاكتفاء بكون الطلبة متلقين سلبين للمنجز الفني ، فيصبح للطلبة دوراً ريادياً في توضيح حيثيات المادة الفنية وأثرها على الآخرين، ومما تقدم يمكن لنا تحديد مشكلة البحث الحالي بناءاً على وجود ضعف في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة بمادة التذوق الفني يعود إلى عدم توظيف الطرائق الحديثة في التعليم ومنها المدخل الجمالي ولغرض الوقوف على فاعلية توظيف المدخل الجمالي في تدريس مادة التذوق الفني والسلبيات والإيجابيات المتحققة ، يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما هي مديات توظيف المدخل الجمالي في تنمية اتجاهات طلبة معهد الفنون الجميلة نحو مادة التذوق الفني.

تبرز أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

١ــ إبراز دور المدخل الجمالي في تنمية التذوق الفني والأثر المتحقق لدى طالبات معهد الفنون الجميلة .

٢_ يسهم البحث في توجيه العملية التعليمية نحو تفعيل المدخل الجمالي في الممارسات التربوية والذي يعد من الأساليب المهمة في أثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم على التأمل والتحليل البصري والفني .

٣_ يسهم البحث الحالي في تسليط الضوء على المدخل الجمالي كإحدى الاستراتيجيات التربوية الفاعلة في تنمية الوعي الجمالي لدى الطلبة .

هدف البحث و فرضياته:_

يرمى البحث إلى التعرف على (اثر توظيف المدخل الجمالي في تنمية التذوق الفني لدى طلبة معهد الفنون الجميلة) ، ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الآتية :_

١ _**الفرضية الصفرية الأولى:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق المدخل الجمالي وطلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اتجاهاتهم نحو مادة التذوق الفني.

٢ _ **الفرضية الصفرية الثانية:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاتجاهاتهم نحو مادة التذوق الفني.

حدود البحث:-

الحدود البشرية :- طالبات الصف الثاني _ معهد الفنون الجميلة للبنات

الحدود المكانية :- معهد الفنون الجميلة _ الدراسة الصباحية _ محافظة بغداد

الحدود الزمانية:- الفصل الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

تحديد المصطلحات:_

_ **الأثر(effect)**- عرفة عرفه (الحفني ، ١٩٩١) بأنه :- " مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل " **(الحفني ، ١٩٩١، ص٢٥٣)**

– يُعرَّف الأثر إجرائياً بأنه: مقدار التغير النوعي والكمي الملموس إحصائياً في اتجاهات وكفاءات طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة التذوق الفني الناتجة عن توظيف المدخل الجمالي كاستراتيجية تعليمية ، والذي يتم التحقق منها من خلال الفروق بين مستويات درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي على وفق أداة قياس الاتجاهات المعدّة لهذا الغرض و في ضوء المعالجات الإحصائية المناسبة .

_ **التوظيف (employing)**: عرفته (سلوى ، ٢٠١٠) " مجموعة الأنشطة المتسلسلة والمترابطة التي يتم القيام بها من أجل استقطاب مواد بشرية تتوافق خصائصها مع خصائص تلك الموارد" **(سلوى ، ٢٠١٠، ص١٤)**

يُعرَّف التوظيف إجرائياً بأنه: هو آلية معالجة منظمة وفق مبادئ المدخل الجمالي لتدريس مادة التذوق الفني، من خلال التخطيط المسبق لمجموعة من الفعاليات **والأنشطة الفنية التي تركز على الخبرة الجمالية ومديات التأمل والتحليل التي يكتسبها الطلبة في التعامل مع المادة الدراسية .**

_ **المدخل الجمالي(aesthetic approach)** : عرفه (سيد عبد ربه ،٢٠٢١) : " مجموعة من الخبرات التي يتم الانطلاق منها لعملية التدريس باستخدام مجموعة من الأنشطة التدريسية التي يتم من خلالها تنمية الحس الهندسي بأساليب جديدة وممتعة تعتمد على التأمل وإثارة العواطف والمشاعر".**(سيد ،٢٠٢١،ص٩٥)**

_ يعرف المدخل الجمالي إجرائيا بأنه : هو مجموعة من الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية التي يطبقها الباحث كأسلوب تدريس تجريبي في معاهد الفنون الجميلة والتي تعتمد على إثارة الحس الجمالي والحس الانفعالي والعاطفي للتفاعل مع مادة التذوق الفني أثناء الدرس بهدف الكشف عن المتغيرات الحاصلة في تنمية تذوقهم الفني واتجاهاتهم الفنية .

_ التنمية(development) : عرفها (إبراهيم ،٢٠٠٩): " هي التغير الموجب الظاهر الذي يتحقق نتيجة استعمال العامل الذي سبق تحديده والتخطيط له ويمكن قياس هذا التغير بالاختبارات التحصيلية او أدوات الملاحظة او سواها من أساليب القياس". **(إبراهيم ،٢٠٠٩،ص٤٩٥)**

_ تعرف التنمية إجرائيا بأنها : مقدار التغير الكمي والنوعي الإيجابي في كفاءات طلبة معهد الفنون الجميلة ومدى استجابتهم لمده التذوق الفني اثر تعرضهم للمدخل الجمالي ويمكن تحديد هذا المتغير إحصائيا من خلال الوقوف على الفروقات بين درجات الطلبة بالقياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة .

التذوق الفني(art appreciation) : عرفه (جوده ،٢٠٠٧) : بأنه " القدرة على الاستجابة للمؤثرات الجمالية ، واستجابة تجعل مشاعر الشخص تهتز وتجعله يعيش معها وبها ، ويجعلها جزءا من حياته ورصيدا يزداد على مر الزمن ، والتذوق الفني هو عملية تقويم لمادة معروضه من طرف الفنان على طرف أخر (متذوق) أي انه استجابة تقويمية تحمل طابع المتعة والاستمتاع من قبل المتلقي أو المتذوق لأحد الأعمال الفنية. **(جوده ،٢٠٠٧،ص١٥٠)**

_ يعرف التذوق الفني إجرائيا بأنه : هو القدرة والتمكن لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في الاستجابة الحسية الجمالية للأعمال الفنية عبر الفهم والتحليل وإعطاء الأحكام بشكل موضوعي عليها .

الاطار النظري والدراسات السابقة :_

مفهوم المدخل الجمالي :

تعددت المسميات التي بحثت مفهوم المدخل الجمالي فمنها من عرفه بأنه (علم معياري فلسفي ، ومنها من وصفه أنه إحساس وإدراك مما يبعث في النفس سروراً ورضا ، فيما فسره آخرين بأنه طريقة يتبعها ذوي الاختصاص لبناء المناهج التربوية وتطبيقها بنمط حديث في عملية التدريس بحيث تتحقق المتعة بالجوانب الفنية والجمالية فضلاً عن إلى الهدف الرئيس من العملية التربوية التعليمية) **(نوران ،٢٠١٨،ص٢٠)**

ويتجلى المدخل الجمالي في حقيقة فلسفية مضمونها أن الجمال صفة موجودة في كل النواحي العلمية حيث تمكن الطلبة من الشعور بالجمال والإحساس به و إدراكه ممزوجاً بالمعلومات العلمية يحقق فهماً وإدراكا أوسع لتلك المعلومات فالمدخل الجمالي " طريقة في التدريس يتم خلالها تقديم المفاهيم والأشكال الأخرى للمعرفة العلمية ، مستخدمين التشبيهات و التضادات العلمية ، والسرد القصصي ،

والمنحى التاريخي ، والاندماج بأساليب وأنشطة جميلة وممتعة تعتمد على إثارة العواطف والمشاعر والجمال المتمثل في تحرير الأفكار من الارتباطات المنطقية وإثارة الحدس المتمثل في فهم الحقيقة وعدم التقدير بالتحليلات المنطقية فقط **(بابطين ،العيسى ، ٢٠١٠، ١١٧)**، والمدخل الجمالي يوظف الجمال في التعليم كون الجمال صفة ترتبط بالنظام والتناسق والتناغم مما يحقق نوعاً من التوازن بين شخصية المتعلم والمجتمع ، فالخبرات الجمالية " لها كبير الأثر في ربط الفروع المعرفية المختلفة بطريقة عميقة ، والمنحى الجمالي يستند إلى أن الأنسان عقل يفكر ، وإرادة للعمل ، وحس يستمتع بالجمال ، فالجمال لا يساوي المعرفة المحدودة ، فهو ينمو ويتزايد في النفس " **(Al-Atasi ,2002,p.23)**

_ أهمية المدخل الجمالي :

تعود أهمية المدخل الجمالي إلى أنه يرتبط ارتباطاً رئيسياً بمسألة تربية الطلبة تربية محاطة بالقيم والفنون الجميلة بشكل يتحد فيه المنهج النظري بالممارسة العملية بقصد بناء شخص واعي قادر على الفهم والابتكار والأبداع والنقد والمشاركة الفعالة في المجتمع ، وقد ذكر **(خليل رضوان ،٢٠١٦، ص١٠٥)** بعض نواحي أهمية المدخل الجمالي وبالشكل التالي :_

١_ " تنمية القيم الجمالية المتنوعة والمتعددة بالظواهر الطبيعية .

٢_ يسهم في ممارسة القدرة على التذوق وإصدار وتموين معايير التذوق .

٣_ تهذيب سلوك التلميذ وتنمية قدراته الإبداعية .

٤_ يعمل على اكتشاف مواهب التلميذ واهتماماته وتمييزه بين الأشياء .

٥_ يقلل من صعوبات تعلم المواد الدراسية في مراحل التعليم المختلفة.

٦_ يساعد على تماسك الأفكار والأشياء والمفاهيم العلمية " . **(خليل ، ٢٠١٦، ص١٠٥)**

_ أسهام المدخل الجمالي في توفير البيئة التعليمية :_

الإحساس بالجمال وتبصره ثم استغلاله وتوظيفه لإيصال العلوم والمعرفة ينبغي أن يكون منهجاً مبرمجاً ، فأعداد مناهج دراسية مبنية وفقاً للمدخل الجمالي تنمي حواس المتعلم وتغذي فهمه وإدراكه تجاه الجمال والذوق بات ضرورة علمية وتربوية في ظل التغير الحاصل في طرائق التدريس ضمن اطار التقدم العلمي الحاصل في الحياة العلمية والعملية، كما أنه يغني التذوق الفني والجمالي لدى

المتعلمين ، فالمدخل الجمالي يحاكي كل العقول والمستويات دون النظر إلى الفئة العمرية وهو وسيلة تعليمية وأسلوب تربوي يعبر عن توجهات المتعلمين فالفن والتذوق الجمالي أدوات فاعلة ومؤثره في تنمية السلوك الشخصي وتغيير طرائق تفكيره وتشذيب عاداته وتطوير مهاراته ، فالنفس البشرية بطبيعتها تواقة للتغيير والتطوير دوماً كما أنها تسعى للارتقاء بذوقها الجمالي في تفاعلها مع المؤثرات المحيطة ، فالوعي الجمالي من صفات البشر الذين يشعرون بالتوافق والانسجام الموجود من حولهم.

وقد حددت (مهني) عدة نقاط تبين أهمية المدخل الجمالي لتوفير البيئة التعليمية فيها وكما يلي:ـ

١ـ " توفير المناخ الصحي الذي يجعل من المتعلم اكثر إصراراً وطموحاً لكي يكون النجاح نقطة تحول في حياته .

٢ـ تنمية المواهب والدوافع والميول لدى المعلم المتعلم .

٣ـ تشجيع المتعلم على البحث بشغف للوصول الى كل ما هو جديد للإحساس بالتفرد والتميز.

٤ـ تتمثل أهمية المدخل الجمالي في تدعيمه للمتعلم بسلوكيات وأساليب الرؤية والمعرفة والبحث فيما يؤكد قيمتها والحكم الصحيح على الأشياء وحرية الاختيار.

٥ـ يكون إحساساً راقياً لدى المتعلم من خلال تربية الذوق الفني والجمالي لديه ، فهو يركز على الوجدان والمشاعر وربطها بالأحاسيس : طاقة ، حب ، تأمل ، انطلاق ، شعر ، أدب موسيقى ، مسرح ، فن تشكيلي ٦ـ تتمثل أهمية المدخل الجمالي في كونه جاعلاً من المتعلم إنساناً قادراً على المعايشة والتطور مما يحدث التأثير". **(مهني ،٢٠١٨،ص٣٤)**

التذوق الفني بين المفهوم والنشأة :ـ

منذ البواكير الأولى لمعرفة الإنسان لما حوله من إبداع في الطبيعة اعتاد على استحسان كل ما هو جميل ونبذ كل ما هو قبيح يقع أمام ناظريه وقد جاء التذوق طبقاً لذلك (فالذوق معناه الاستجابة الوجدانية لمؤثرات الجمال الخارجية واستهجان القبح ولفظه إذ أن الذوق يتضمن القبول والنفور، والارتياح وعدم الارتياح ، المتعة والضجر ، أي أن الذوق حركة ديناميكية فاعلة للتأثر والتأثير بمواقف الحياة التي يلعب الجمال فيها دوراً إيجابيا)،**(حورية ، ٢٠٢١، ص٣٧)**، وعبر الأجيال المتعاقبة اختلف وتطور مفهوم التذوق الفني تماشياً مع طبيعة المجتمعات والثقافات ومتطلبات الحقب

التاريخية إذ أن الأنسان بطبيعته الفطرية يميل إلى حب الانسجام والتناسب بين الأشياء المحيطة به والتي يستطيع أن يمد جسور العلاقة معها من خلال جهازه البصري ليحدد موقفه أو حكمة الجمالي بصددها ، فعملية التذوق الفني نشاط معرفي وجمالي يهدف إلى التعرف على مميزات وخصائص المنجز الفني والإحاطة بمضامينه الفنية والفكرية واستنباط قيمه الجمالية سواء كانت بجهوداً فردية أو جماعية ففي كلا الحالتين تتأثر الحاسة الجمالية بالخبرات المتراكمة لدى الفرد أو المجتمع وترتبط بالممارسة وديمومه المنجز الفني مما يمكن الفرد من اتخاذ موقف جمالي يحدد معالم تحليله وفهمه لذلك المنجز وصولا إلى مرحلة الاستمتاع بالعمل الفني وبالتالي إصدار حكماً جمالياً عليه وهذا بحد ذاته جوهر عملية التذوق الفني ولذلك يشير (الحيلة) إلى التذوق الفني " بأنه التفاعل مع الآخر انفعاليا ونفسياً، ومدركات شكلية وقيم جمالية مؤسسة على أعمال الحواس البصرية والسمعية واللمسية والمعرفية وتلمس الأثر في مجالاته وميادينه المتعددة سواء أكانت فنون معرفية أو أدبية أو تعبيرية أو تشكيلية أو مهنية يدوية أو تقنية " **(قطامي ،١٩٨٩ ، ص٤٧)**، إن ذلك التفاعل بين طرفي المعادلة (المرسل – المتلقي) هو الذي يحدد طبيعة ومستوى العلاقة متأثراً بمديات خبرة المتلقي اذ " يشير البسيوني إلى وجود ارتباط بين إصدار الحكم على العمل الفني وتذوق هذا العمل فإصدار الحكم معناه أن المتلقي يكون قد مر بتجربة وخرج بنتيجة فإن صاحبها المتعة يكون قد تذوق العمل الفني أثناء تقويمه ، أما إذا لم يصاحبها المتعة وصاحبها بدلاً من ذلك عملية التعرف العقلي فحسب ففي هذه الحالة لا يكون الشخص قد تذوق العمل الفني " **(البسيوني ،١٩٩٣،ص١٣٢)**، فالتذوق الفني بحد ذاته إثراء للمعرفة وتعزيز للأحاسيس الإنسانية تؤهل الفرد لفهم خصائص ومدلولات الشكل الجمالي في الأعمال الفنية الرصينة لذلك تصفه "أميرة حلمي مطر" بأنه " قدرة الفرد على الانتباه لعناصر الجمال الموجودة في العمل الفني ، وترى أنه يأتي نتيجة اقتناع المتذوق بالعمل الفني وذلك الاقتناع الناتج عن تجمع أفعال الاستجابة في اتجاه التحقيق الموضوعي لما يمارسه الفنان ، أو ما يحاول أن ينقله لنا بشرط أن تجي متناسقة ومتسقة ومشبعة وباعثة على الرضا لما يصاحبها في تفاعل حيوي" **(مطر ، ١٩٧٢ ، ٣٩)**

أهمية التذوق الفني :ـ

للتذوق الفني دلاله كبيره في حياتنا اليومية وعلى وجه الخصوص في المجالين التربوي والفني تتضح من مفهومه المعاصر الذي يرتكز إلى السلوك الابتكاري والجمالي الذي ينمو ويتجدد بالاطلاع ودقة الملاحظة وتقييم الأشياء وإصدار الحكم عليها مما ينمي الذائقة الفنية لدى المتذوق وتمنحه القدرة السلوكية على قراءة وتحليل الأعمال الفنية وتنمية النواحي الفنية في شخصيته للتعايش مع البيئة الفنية والطبيعية بشكل أفضل ، وقد حدد بعض الباحثين والمهتمين ومنهم **(عبد الكريم محمد ،٢٠١٠،ص٢٠١٠) و (عبير صبحي ،١٩٩٩، ص٣٧٦)** أهمية التذوق الفني بنقاط عدة وهي كما يلي :-

١_ يساعد التذوق الفني في تطوير مهارات الملاحظة وحب المعرفة والتفكير الابتكاري .

٢_ يساعد في تنظيم أفكار المتذوق للوصول إلى قرارات حول الحكم على الأعمال الفنية .

٣_ يربي الحواس من خلال تنمية الرؤية الجمالية وإكساب السلوك الجمالي .

٤_ يطور المفردات الفنية من خلال التعرف على مفاصل الفن .

٥_ تنمية قدرات الأدراك البصري للمتذوقين والتي تمكنهم من التعرف على العناصر المكونة للإبداعات الفنية.

٦_ القضاء على الأمية البصرية والفنية من خلال إعداد ناشئة قادرين على التذوق الفني .

٧_ الارتقاء بوجهات نظر المتذوقين وزيادة طموحاتهم وأهدافهم.

خطوات التذوق الفني :_

لا بد لأي متلقي وهو يشاهد ويتأمل أي منجز فني شد انتباهه لما فيه من مضامين تشكيلية جمالية تتضمن الخطوط والألوان والعناصر الأخرى المؤلفة للعمل الفني من أن يتوقف أمامه لبرهه من الزمن و ينظر ويدقق في أجزاء العمل باحثاً عما يثيره وجدانياً وجمالياً مستحضراً كل مشاعره وأحاسيسه وأفكاره لتمتزج وتتحاور فكرياً مع ما يشاهده من تفاصيل جمالية ، وهو بذلك ينعزل عما يحيط به ليندمج في محاولة الاستدلال فكرياً عن خفايا العمل الفني والمشاهد هنا ينعزل فكرياً ووجدانياً عن كل ما يحيط به لينصب اهتمامه بشكلاً كامل على نواحي العمل الفني ، وهو بذلك يبدأ أولى خطوات التذوق الفني للعمل والتي تتدرج بالشكل التالي:_

١-التوقف: ومعنى هذا ان ثمة فعلاً جمالياً منعكساً يتمثل في استجابة الذات للموضوع الجمالي بإيقاف مجرى تفكيرها العادي. والكف عن مواصلة نشاطها الإرادي، من اجل الاستغراق في حالة من المشاهدة أو التأمل التي تكون بمثابة مفاجأة لها.**(نوبلر، ١٩٩٢ ص١٨٥)**.

٢-العزلة أو الوحدة: تعني استبعاد كل العوامل ما عدا الأثر الفني أو الموضوع الجمالي بكل انتباهنا، فننعزل بذلك عن العالم المحيط بنا ونجد انفسنا وجهاً لوجه أمام الموضوع المشاهد وحده. ويقول ستولنتيز: "يبدو ان التجربة الجمالية، في احسن حالاتها تعزلنا نحن والموضوع معاً عن التيار المعتاد للتجربة، فحين نعجب بالموضوع في ذاته، نفصله عن علاقاته المتبادلة بالأشياء الأخرى، ونشعر كان الحياة قد توقفت فجأة، اذ أننا نستغرق تماماً في الموضوع الماثل أمامنا، ونترك آية فكرة عن النشاط الفرضي المتطلع إلى المستقبل" **(ستولنتيز، ١٩٧٤ ص٧١)**.

٣_ الإحساس بأننا ماثلون أمام ظواهر :_ وهي المرحلة الثالثة بعد ان يحدث فعل التأمل الذي يتجاوز الأدراك الحسي يزودنا بأجوبة لتساؤلنا حول وجود الشيء أو الموضوع والتي لا تكفي حواسنا المجردة ، لاستيعابه بعد حدوث التأمل ليشعر المتذوق بانه إزاء عالم ذي طابع ظاهري بعيداً عن الوقائع والحقائق ، ان الشعور الجمالي يفتقر بالضرورة إلى الواقعية نظراً لما للموضوع الجمالي من طابع ظاهري فنحن حين نشهد أي عمل فني نشعر بأننا لا ندرك صوراً جذابة . **(إبراهيم ،١٩٧٦،ص٢١٩)**

٤_ الموقف الحدسي : ومعنى هذا أن رائدنا في السلوك الجمالي ليس هو الاستدلال والبرهنة والبحث العقلي، كما هو الحال في العلم مثلاً وإنما رائدنا الحدس والعيان المباشر والأدراك المفاجئ ، فننجذب إلى الموضوع أو نفر منه نتيجة الإحساس المبهم الذي يمتلكنا منذ البداية **(نوبلر ، ١٩٩٢، ص١٨٥)**

٥_ الطابع العاطفي أو الوجداني : ان العمل الفني الماثل أمامنا يثير عواطفنا وانفعالاتنا ويؤثر في وجداننا وهذا يعني أن الموقف الجمالي ليس مجرد موقف ذاتي ينطوي على استجابة شخصية فحسب إنما هو أيضا موقف وجداني يفيض عاطفة ويثير انفعالاً في حين أن جانب (المعرفة) يبدو بشكل ظاهر في شتى مظاهر نشاطنا البشري العادي (كالأدراك الحسي، والفهم العقلي ، والسلوك العلمي)

نجد أن في تأمل الجمال – على العكس من ذلك – مظهراً وجدانياً يتجلى بوضوح ، فيعيدنا إلى حالة بدائية من حالات الوعي أو الشعور. **(عبد المعطي ، ١٩٨٥،ص٣٥٦)**

٦_ التداعي : قد تثير الأعمال الفنية عواطفنا وانفعالاتنا وتستدعي ذكريات ماضية تتعلق بحالة إنسانية سابقة أو بعمل فني مشابه ، واذا ما بالغنا في هذا الاتجاه بحيث أغفلنا الأثر الفني وانطلقنا في أحلام اليقظة متتبعين ذكرياتنا فإننا ننحرف عن موقف التذوق الفني الخالص . **(حسان وأخرون ، ٢٠٠٧،ص١٧٣)**

٧_ التقمص الوجداني والتعاطف الرمزي : وهي المرحلة الأخيرة التي يمر بها المتذوق أمام العمل الفني ، يظهر عنده موضع الأثر الفني فيحقق بينه وبين العمل الفني مشاركة وجدانية أو محاكاة باطنية فيحصل حكم جمالي يشبه حالة المحاكاة ولكن محاكاة باطنية بعد نشوء الانفعال بين العمل الفني وانتقال ذلك الانفعال إلى المتذوق . **(صلاح ، ١٩٩٧،ص٧٦)**

دراسات سابقة : _

اولاً: المحور الأول دراسات تتعلق بالمدخل الجمالي

_ دراسة رياض (٢٠١٣) (برنامج قائم على المدخل الجمالي في الرياضيات لتنمية التفكير الابتكاري ومهارات التفكير الرياضي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)

_ هدفت الدراسة إلى : إعداد برنامج قائم على المدخل الجمالي في الرياضيات، ومعرفة فاعلية البرنامج في تنمية التفكير الابتكاري ومهارات التفكير الرياضي.

_ منهج البحث : واعتمدت على المنهج التجريبي.

_ عينة البحث : وتكونت من عينة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

_ الوسائل الإحصائية : وتمثلت الأدوات في كل من اختبار في التفكير الابتكاري، واختبار في التفكير الرياضي، والبرنامج المعد.

_ النتائج : وتوصلت نتائج الدراسة إلى : _ وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من اختبار التفكير الابتكاري والتفكير الرياضي لصالح المجموعة التجريبية .

المحور الثاني : دراسات تناولت التذوق الفني

_ دراسة (الجيزاني ، ٢٠٠٩) التذوق الفني وعلاقته بالذكاء المتعدد لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

_ هدفت الدراسة إلى:

_ قياس الذكاء المتعدد الأفراد عينة البحث تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة.

_ قياس التذوق الفني لطلبة كلية التربية الأساسية – قسم التربية الفنية تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة .

_ منهج البحث : واتبع الباحث المنهج الوصفي .

_عينة البحث: تكونت العينة من (٥١٨) طالباً وطالبة تمثلت بطلبة المرحلة (الأولى والثانية والثالثة من قسم التربية الفنية / الجامعة المستنصرية ، تم اختيارهم قصديا.

الوسائل الإحصائية :استعمل الباحث اختبار التذوق الفني ومقياس الذكاء المتعدد .

_ مناقشة الدراسات السابقة: سيناقش الباحثان الدراسات السابقة من حيث:

١_ الأهداف: تنوعت أهداف الدراسات السابقة بحسب تنوع الأغراض التي وجدت من أجلها فدراسة (رياض ، ٢٠١٣) هدفت الى ما يأتي :

دراسة (رياض ، ٢٠١٣) هدفت الدراسة الى : إعداد برنامج قائم على المدخل الجمالي في الرياضيات ومعرفة فاعلية البرنامج في تنمية التفكير الابتكاري ومهارات التفكير الرياضي .

أما دراسة (الجيزاني ،٢٠٠٩) هدفت الدراسة الى : قياس الذكاء المتعدد الأفراد عينه البحث تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة .

أما الدراسة الحالية فقد هدفت الى :_ التعرف على اثر توظيف المدخل الجمالي في تنمية التذوق الفني لدى طلبة معهد الفنون الجميلة .

٢_ منهج البحث : تباينت الدراسات السابقة في منهاجيتها ، فدراسة (الجيزاني ،٢٠٠٩) استخدام المنهج الوصفي ، في حين ان دراسة (رياض ،٢٠١٣) اعتمد على المنهج

التجريبي فاختلفت الدراستين باستخدام المنهج **اما الدراسة الحالية** اتبع الباحثان المنهج التجريبي وقد تشابهت دراسة (رياض٢٠١٣) مع الدراسة الحالية .

٣_ مجتمع وعينه البحث: تباينت الدراسات السابقة في المجتمع والعينة فكانت اغلب المجتمعات والعينات من الطلبة فدراسة (الجيزاني ،٢٠٠٩) بلغت (٥١٨) ودراسة (رياض ،٢٠١٣) فقد بلغت (٨٠) **أما الدراسة الحالية** فقد بلغت (٣٠) طالبة .

٤_ أدوات البحث :

دراسة (رياض ،٢٠١٣) استخدم الباحث اختبار التفكير الابتكاري واختبار التفكير الرياضي، ودراسة (الجيزاني ،٢٠٠٩) فقد استخدم مقياس الذكاء المتعدد واختبار التذوق الفني **أما الدراسة الحالية** قام الباحثان ببناء اداة بحثهما المتمثلة باختبار التذوق الفني .

٥_ الوسائل الإحصائية: ان اغلب الدراسات اعتمدت في تحليل بياناتها وتفسير نتائجها على عدد من الوسائل الإحصائية فقد استخدم الباحث في هذه الدراسة (رياض ،٢٠١٣) اختبار التفكير اما دراسة (الجيزاني ،٢٠٠٩) فقد استخدام الباحث المقياس ، **أما الدراسة الحالية** استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية اختبار (T-test) لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان ، معامل ثبات هولستي ، معامل صعوبة الفقرات ، معامل التمييز.

٦_ النتائج:

تباينت الدراسات السابقة فيما توصلت إليه من نتائج ، ويعود هذا التباين الى اختلاف أهداف الدراسات السابقة وطبيعة متغيراتها ، ولكن هذه الدراسات وجدت إسهام المتغيرات المستقلة في المتغير التابع ، **اما الدراسة الحالية** وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي ، مما يشير إلى فاعلية توظيف المدخل الجمالي في تنمية اتجاهات الطلبة نحو المادة .

منهجية البحث وإجراءاته :_

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي في تصميم إجراءات بحثهما كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة الثانية – للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ والبالغ عددهم (٥٠) طالبة .

عينة البحث: تم اختيار عينة بلغت (٣٠) طالبة من طالبات معهد الفنون الجميلة .

الدراسة الاستطلاعية: اجرى الباحثان دراسة استطلاعية هدفت إلى تعرف آراء طلبة معهد الفنون الجميلة حول مدى استعمال المدخل الجمالي في عملية التدريس وتأثيراتها على مستوى تذوقهم الفني التي يمكن توظيفها في تلبية متطلبات المواد الدراسية المتنوعة ما بين النظري والتطبيقي والعملي من خلال توجيه سؤال مفتوح لعينة استطلاعية تمثل ب (ما مدى استعمال المدخل الجمالي في عملية التدريس ومستوى فاعليتها في التأثير على التذوق الفني ؟)، لقد أفادت هذه الدراسة الباحثان في جمع البيانات والمعلومات التي وظفها في تصميم أداة بحثهما (الاختبار)

أداة البحث: بناءً على اطلاع (الباحثان) على الأدبيات والمصادر العلمية والدراسات السابقة التي تناولت جوانب مختلفة لطبيعة المدخل الجمالي ودوره في تطوير العملية التعليمية الى جانب المصادر التي تناولت موضوعات حول التذوق الفني بشكل عام ، لقد أفادت هذه المصادر (الباحثان) في التأسيس لبناء أداة بحثهما (الاختبار) .

وصف الأداة: تم تصميم اختبار لقياس اثر المدخل الجمالي في تنمية التذوق الفني عند طلبة معهد الفنون الجميلة ، إذ تكون الاختبار من (٣٠) سؤالاً صممت على وفق متطلبات المواد الدراسية المقررة في المنهج .

صدق الأداة: تم عرض الصيغة الأولية لأداة البحث على (٦) خبيراً في مجالات التربية الفنية – طرائق التدريس– الفنون التشكيلية ، لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات الأداة في قياس الهدف الذي وضعت لأجل قياسه، بعد ذلك تم جمع البيانات من السادة الخبراء والاطلاع على ملاحظاتهم ، إذ تم تصحيح تلك الملاحظات وإعادة الصيغة الجديدة الهم لبيان مدى صلاحيتهما للتطبيق ، فحظيت بموافقتهم وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق .

ثبات الأداة: بما أن أداة البحث تكون صادقة اذا حصلت على موافقة مجموعة من الخبراء في التخصص، لكن لكي يطمئن الباحثان على صلاحية الأداة لجأ إلى تطبيقهما على عينة استطلاعية من طلبة معهد الفنون الجميلة بلغت (٣٠) ممن لم تشملهم عينة البحث الأساسية للتعرف على معامل ارتباط ثباتهما ، إذ تم التطبيق خلال (٣) أسابيع ولمرتين ، فتم حساب معامل الارتباط باستعمال (معامل ارتباط بيرسون) بين التطبيقين فظهر انه يساوي (٠,٨٦) لاختبار التذوق الفني وهو يعد مؤشراً جيداً لثبات الأداة وصلاحيتها في قياس هدف البحث.

فترة التطبيق: تم تطبيق الاختبار على عينة البحث الأساسية من طلبة المرحلة الثانية – معهد الفنون الجميلة للبنات _ الدراسة الصباحية البالغة (٣٠) طالبة للمدة ما بين الأربعاء الموافق ٢٠٢٦ /٤/١م ولغاية يوم الخميس ٢٠٢٦/٤/١٦م.

الوسائل الإحصائية:

١_ اختبار (T–test) لعينة واحدة.

٢_ معامل ارتباط بيرسون.

٣_ معامل ارتباط سبيرمان

٤_ معامل ثبات هولستي

٥_ معامل صعوبة الفقرات

٦_ معامل التمييز

نتائج البحث :_لغرض التحقق من هذا الأثر ، قام الباحثان باستخدام اختبار ت (T–test) للتعرّف على دلالة الفروق في الفرضية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار الاتجاه نحو مادة التذوق الفني قبلياً وبعدياً وبهدف التحقق من صحة الفرضية، استخدم الباحثان الاختبار التائي (T–test) لعينتين مرتبطتين (القبلي– البعدي) للتعرّف على الفروق بين متوسطات درجات الطلبة في اختبار الاتجاه نحو مادة التذوق الفني، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي ، مما يشير إلى فاعلية توظيف المدخل الجمالي في تنمية اتجاهات الطلبة نحو المادة ويعزى ذلك إلى أن المدخل الجمالي يتيح

للطلبة التفاعل مع الخبرات الفنية بصورة أكثر عمقاً ، ويعزز الجوانب الوجدانية والمعرفية لديهم ، فضلاً عن تنمية الحس الجمالي والقدرة على التذوق الفني، كما يؤكد ذلك أن اعتماد استراتيجيات تعليمية قائمة على المدخل الجمالي يسهم في تحسين مخرجات العملية التعليمية ، ويعمل على تعزيز دافعية الطلبة نحو التعلم ، من خلال إشراكهم في أنشطة فنية تفاعلية قائمة على الإدراك الجمالي والتأمل والتحليل، وقد تم التوصل إلى هذه النتائج استناداً إلى تحليل البيانات وفق المعايير الإحصائية باستخدام اختبار (t–test)، كما هو موضح في الجداول الخاص بنتائج البحث

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين	مجموع مربعات انحراف الفروق عن المتوسط	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية بدرجة حرية (ن ـ ١)	دلالة الفرق
30	14.600	4.731	16.901	2.045	دال احصائياً

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة ت المحسوبة هي أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) .

القرار الإحصائي: ترفض الفرضية الصفرية التي وضعها الباحثان وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار الاتجاه نحو مادة التذوق الفني.

القرار التطبيقي: إن توظيف المدخل الجمالي له أثر ذو دلالة إحصائية في تنمية اتجاهات طلبة معهد الفنون الجميلة نحو مادة التذوق الفني ويُعزى ذلك إلى أن المدخل الجمالي يسهم في إثارة دافعية الطلبة نحو التفاعل مع الموضوعات الفنية ، ويعزز استجاباتهم الوجدانية والمعرفية ، مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة ، فضلاً عن تحسين مستوى التذوق الفني لديهم من خلال الخبرة الجمالية المباشرة

الإستنتاجات:

١_ أسهم توظيف المدخل الجمالي تأثير واضح في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة نحو مادة التذوق الفني.

٢_ اظهر المدخل الجمالي رفع دافعية الطلبة للتعلم ومفاعلتهم مع الفعاليات الفنية ، مما انعكس إيجاباً على درجة مشاركتهم داخل الدرس.

٣_ ساعد المدخل الجمالي في تنمية الحس النقدي لدى الطلبة ، من خلال تحريضهم على إظهار آرائهم وتحليل الأعمال الفنية بصورة مدركة .

٤_ تهيئة بيئة تعليمية مثيرة جمالياً من خلال عرض الأعمال الفنية واستعمال الوسائل البصرية التي ترفع حس التذوق لدى الطلبة .

التوصيات:_

١_ استخدام المدخل الجمالي بوصفه مسلكاً رئيسياً في تدريس مادة التذوق الفني في معاهد الفنون الجميلة لما له من تأثير إيجابي في تنمية اتجاهات الطلبة.

٢_ تمرين مدرسي التربية الفنية على استثمار المدخل الجمالي داخل الصفوف الدراسية من خلال اقامة دورات وورش عمل تخصصية.

٣_ إعادة تنسيق مضمون مادة التذوق الفني بما يتلاءم مع أساسات المدخل الجمالي ، والتكثيف على التجارب الحسية والوجدانية للطلبة .

المقترحات :_

١_ أثر توظيف المدخل الجمالي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

٢_ اثر المدخل الجمالي في تطوير مهارات تحليل ونقد الأعمال الفنية لدى طلبة التربية الفنية.

ملحق (١)

قائمة بأسماء السادة الخبراء الذين اعتمدتهم الباحثة لتقويم الاختبار والخطط التدريسية

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص العام والدقيق	مكان العمل	أ	ب

	د.صالح احمد مهيدي	أستاذ	تربية فنية / طرائق تدريس	كلية الفنون الجميلة– جامعة بغداد	×	×
	.د.حيدر خالد فرمان	أستاذ	فنون تشكيلية / رسم	كلية الفنون الجميلة– جامعة بغداد	×	
	د. هيلا عبد الشهيد مصطفى	أستاذ	تربية فنية / فلسفة التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة– جامعة بغداد	×	×
	د. اخلاص ياس خضير	أستاذ	فنون تشكيلية / رسم	كلية الفنون الجميلة– جامعة بغداد	×	
	د. اسعد الصغير	أستاذ مساعد	فنون تشكيلية / رسم	كلية الفنون الجميلة– جامعة بغداد	×	×
	د. ريتاج إبراهيم بدن	مدرس	فنون تشكيلية / رسم	كلية الفنون الجميلة– جامعة بغداد	×	×

نوع الاستشارة : الاختبار ب. الخطط التدريسية

ملحق (٢) فقرات الاختبار التحصيلي

عزيزتي الطالبة أمامك مجموعة من الأسئلة من نوع اختيار من متعدد حاول الإجابة عليها باختيار الإجابة الصحيحة .

١– استيقاظ الحساسية الجمالية أمام الأعمال الفنية التي نرجو ان نستمتع بها هو--------.

أ–الاستجابة للمؤثرات الوجدانية الخارجية.

ب–الاستجابة للمؤثرات الوجدانية الداخلية.

ج–الاستجابة للمؤثرات الوجدانية الخارجية والداخلية.

٢– التذوق الفني يعني قدرة الفرد على الاستجابة للجمال أينما وجد وهذا ما يعكسه في –

أ–سلوك الفرد وحياته.

ب–ملبس ومسكن واختيارات الفرد.

ج–جميع ما ذكر.

٣- من مراحل عملية التذوق الفني--------.

أ-الإحساس والادراك.

ب-الوعي والتدريب.

ج- الاستمتاع والارتياح.

٤- تحتاج عملية التذوق الفني حتى تتم بصورة سليمة لدى الفرد الى------

أ-الثقة الفنية.

ب-الوعي والتدريب.

ج-كل ما ذكر.

٥- نظرية الدوافع المحركة لعملية التذوق الفني هي--------.

أ-نظرية التحليل النفسي.

ب-نظرية المعلومات.

ج-نظرية المعرفة.

٦- تعتبر نظرية التحليل النفسي التذوق الفني هو نوع من-----.

أ-عملية اتصال.

ب-نوع من التسامي.

ج-نوع من الخيال.

٧- حينما نتحدث عن التذوق الفني نكون قد عالجنا موضوعا يختلف عن------

أ-معنى الفن

ب-قيمته الجمالية

ج-معنى الفن وقيمته الجمالية

٨- ينعكس التذوق الفني في كل شيء يشكله الإنسان او يقتنه وبذلك يكون له دور مهم في---

-

أ-الإدراك

ب-السلوك

ج–الرؤيا

٩– لممارسة عملية التذوق الجمالي والفني يحتاج الإنسان في حياته الى––––––

أ–الرؤيا

ب–الرموز

ج–الخبرة

١٠– تختلف مادة ومحتوى التذوق الفني باختلاف––––––

أ–المعيار الجمالي عند الفرد

ب–البحوث والمناهج والميادين والثقافات

ج–مشاهدة الأعمال الفنية والاستمتاع بها

١١– الفن التعبيري هي الفنون المتصلة بالتفاعلات –––––

أ–المعرفية والبصرية

ب–السمعية والحركية

ج–جميع ما ذكر

١٢– الفنون المتصلة بالتكنلوجيا وأدوات البحث العلمي الموظفة لمجموعة الكفايات المادية والمعرفية هي––

أ–فنون تشكيلية

ب–فنون مهنية

ج–فنون تقنية

١٣– امتلاك المتذوق امتيازات تؤهله لمواجهة المنتوج الفني يكون بناءا على––––

أ–ما يستقبله من انطباعات وتفسيرات

ب–التخصص في الفنون

ج–الخبرة في التذوق الفني

١٤– معرفة الشيء المراد تذوقه وفهمه والكشف عن قيم الجمالي والتعبير والابتكار هو–––––

ا–الاندماج والاستمتاع

ب-الإدراك والفهم

ج-التقدير والحكم

١٥- ان التذوق الفني معناه يختلف اختلافا كبيرا عن-------

أ-معنى الفن او قيمته الجمالية

ب-قدرة الفرد على الاستجابة

ج-الحكم والنظرة السريعة

١٦- كلما اتسعت دائرة التذوق عند الإنسان معنى هذا---------

ا-استجابة للمؤثرات الخارجية

ب-ثقافته بدأت تتسع

ج-سلوكياته محببة

١٧- يقول------ ان كل الفنون تطمح ان تكون مثل الموسيقى حيث التفكير بالمميزات المجردة للموسيقى نفسها في التذوق.

أ-كانت

ب-شوبنهاور

ج-سوزان لانجر

١٨- ان أعضاء المدارس الفنية (الدادائية وسوريالية) رفعت شعار-------

أ-العمل اللاإرادي

ب-البحث وتدوين الممارسة الفكرية

ج-جميع ما ذكر

١٩- المدارس الفنية والأدبية تركت تأثيرا كبيرا على---------

ا-التقييد في حرية التعبير والنقد

ب-الحرية في التعبير والنقد

ج-الخضوع للتيارات السياسية والاجتماعية

٢٠- تعزيز القدرة على الملاحظة والرؤيا الدقيقة للتذوق والنقد الفني الهادف والقدرة على التفكير ونمو الإحساس والإدراك الفني يكون من خلال-------

أ-اكتساب الخبرات والمهارات المتدرجة

ب-الاستمتاع بالعمل الفني

ج-ادراك العمل الفني

٢١_ تأثير الإطار المرجعي (الخبرات السابقة) للفرد في عملية التذوق الفني هي من------

أ-صعوبات تقويم العمل الفني

ب-أسباب معوقات عملية التذوق الفني

ج-آلية عملية التذوق الفنية

٢٢- تنمية قدرة المتعلمين على تجميل الأجواء المحيطة بالمدرسة والبيت من خلال تذوقه الفنون هي -

ا-من العوامل التي تساعد على تحقيق التذوق الفني

ب-من الأهداف المتعلقة بقدرة المتعلم على التذوق الفني

ج-من اليات عملية التذوق الفني

٢٣_ تنمية الذوق والإحساس الفني عند المتعلمين يكون من خلال-----

أ-الخضوع للتيارات السياسية والاجتماعية

ب-الاعتماد على العقل الباطن وصور الأحلام

ج-التحفيز على الاستمتاع بالقيم الجمالية

٢٤_ ظهور الأنظمة الديمقراطية قد كفل للفنان حرية التعبير ضمن مجالات تلك الحرية ومكنته من إيجاد عالمه و

ا-شخصيته

ب-فنـه

ج-إبداعه

٢٥_ كلما اتسعت دائرة التذوق عند الإنسان معنى هذا---------

ا-استجابة للمؤثرات الخارجية

ب-ثقافته بدأت تتسع

ج-سلوكياته محببة

٢٦_ من أهمية التذوق الفني -----

ا-تحسين البيئة وتطويرها

ب-الخبرة الجمالية

ج-الإبداع والخلق الفني

٢٧_ جميع النظريات قدمت وصفا وتفسيرا لعملية التذوق الفني للجانب الـ------.

أ-الشكلي أو الأسلوبي أو الظاهري.

ب-الكمي والنوعي وخصائص المعلومات.

ج-الإبداعي وإنجاز الأعمال.

٢٨_ ماذا تمثل اللوحة التي أمامك :_

التنقيط _ الكولاج _ الرسم

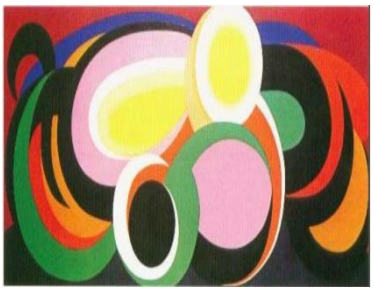

٢٩_ ما هي القيم الجمالية التي تبرز في هذا العمل :_

الخطوط _ اللون _ الحركة

٣٠_ ما هي الفكرة التي يعبر عنها العمل الفني :_ إيحاء بصري

_ إنشاء أفقي _ تلاشي .

المصادر:ـ

١. إبراهيم ، زكريا ، ١٩٧٦، مشكلة البنية ، مكتبة نصير ، دار مصر للطباعة ، مصر ،١٩٧٦

٢. إبراهيم ، مجدي عزيز ، استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم ، مطبعة أبناء وهبه حسان ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٩ .

٣. بابطين ، هدى محمد حسين ، العيسى ، هنادي عبدالله سعود ، فاعلية المدخل الجمالي في تدريس مقرر الاحياء على فهم المفاهيم العلمية والاتجاهات العلمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، كلية التربية _ جامعة عين شمس ، مج ١٣، ع١، ٢٠١٠ .

٤. البسيوني ، محمود ، أسس التربية ، ط٦ ، عالم الكتب ، القاهرة ،١٩٩٣ .

٥. جوده ، عبد العزيز احمد ، دراسات في تاريخ الفنون ، القاهرة ، دار الكتب والوثائق القومية ،٢٠٠٧ .

٦. حسان ، محمد سعد وأخرون ،٢٠٠٧، مقدمة في علم الجمال ، ط٢ ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن ،٢٠٠٧ .

٧. الحفني ، عبدالمنعم ، موسوعة التحليل النفسي ، المجلد١ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ،١٩٩١ .

٨. حوريه ، بن شعبان ، النقد الفني المعاصر بين المعرفة والثقافة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم ، كلية الأدب العربي والفنون ، ٢٠٢١ .

٩. خليل ، رضوان سليمان ، نموذج تدريسي مقترح قائم على المدخل الجمالي لتنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير التأملي لطلاب الصف الاول ثانوي ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ١٨٢ ،ديسمبر ، ٩٣ _١٣٠، ٢٠١٦ .

١٠. ستولنتيز، جيروم ، النقد الفني، ترجمة: زكريا فؤاد، الموسوعة العربي للدراسات والنشر، ١٩٧٤

١١. سلوى ، تيشات ،اثر التوظيف العمومي على كفاية الموظفين في الإدارات العمومية الجزائرية ، كلية العلوم ، ٢٠١٠.

١٢. سيد ، محمد عبدالله عبد ربه ،اثر استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الجمالي في تنمية الحس الهندسي والميل نحو مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ،٢٤(٣) ، ٩٥ _٢٠٢١،١٦٩.

١٣. صلاح ، أمل ، العمل الفني التشكيلي بين التذوق الجمالي والنقد، تحليل نماذج الفن العراقي المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٧ .

١٤. عبد الكريم، محمد لبد،٢٠١٠، الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية وعلاقتها بالتذوق الفني في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة(سلسلة الدراسات الإنسانية)،م١٨،ع١،يناير، جامعة الازهر، كلية التربية ٢٠١٠.

١٥. عبد المعطي ، علي ، الإبداع الفني وتذوق الفنون الجميلة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، القاهرة ،١٩٨٥ .

١٦. عبير صبحي ، محمد، برنامج مقترح للتربية المتحفيه كمدخل للتذوق الفني للطفل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ،١٩٩٩.

١٧. قطامي ، يوسف محمود ، ، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، ط ٢ ، دار الشروق للنشر، عمان،١٩٨٩ .

١٨. مطر ، أميرة حلمي ، مقدمه في علم الجمال ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٢ .

١٩. مهنى ، نوران سعيد محمد ، تأثير استخدام المدخل الجمالي في تدريس التاريخ لتنمية ابعاد التذوق وبعض القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية _ جامعة عين شمس ، ع ١٠١ ، ٢٠١٨.

٢٠. نوبلر ، ناثان ، حوار الرؤية ، مدخل إلى تذوق الفن والتجربة الجمالية ، ترجمة فخري خليل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ،١٩٩٢.

٢١. *20_ Al-Atasi,E,2002.fwwlings and manifestations in Evolution, Art , science, Damascus ,ministry of Culture publications.*